

الفتن

فقال يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزينا ومت حزينا وبعثت حين تبعته وذلك الحزن في قلبك

فقال يا أمه حدثينا فقالت إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين إبي من حجاب فإن تطيبت لغير زوجها كان عليها نار وشنار فإذا استفحا في الزنا وشربوا الخمر مع هذا وضربوا المعازف غار إبي في سمائه .
فقال تزلزلي بهم فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها إبي عليهم .
فقال أنس عقوبة لهم .

قالت بل رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالا وسخطة وعذابا على الكافرين .
فقال أنس ما سمعت حديثا بعد رسول إبي A أنا أشد به فرحا مني بهذا الحديث بل أعيش فرحا وأموت فرحا وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلبي أو قال في نفسي .
1730 - حدثنا ابن عيينة عن عمرو .

سمع جابرا رضى إبي عنه يقول نزل على رسول إبي A هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال رسول إبي A أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم فقال رسول إبي A أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض فقال النبي A هاتان أهون قال فأعطي الأوليين ومنع الآخرة .

1731 - حدثنا ابن عيينة عن عبيد إبي عن نافع .

عن صفية قالت تزلزلت المدينة على عهد عمر وابن عمر قائم لا يشعر حتى اصطفت السرر فلما أصبح عمر رضى إبي عنه قال يا أيها الناس ما أسرع ما أحدثتم .
قال ابن عيينة وفي غير حديث نافع لئن عادت لأخرجن من بين أظهركم